

السادة الحضور /السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اود في البداية نيابة عن حكومة اقليم كردستان ان اقدم جزيل الشكر وفائق التقدير الى الدول المانحة وكذلك البنك الدولي ومنظمات الامم المتحدة لمساعدتهم لاعمار بلدنا العراق الذي يحتاج الى تظافر كل الجهود لغرض ترسيخ القواعد الاساسية للبنية التحتية للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واود ان اؤكد ان اقليم كردستان العراق يتطلب اهتماما كبيرا و مساعدة اوسع من قبلكم، ونامل من الدول المانحة ان تعطي اقليم كردستان العراق اهمية خاصة لاسباب عديدة منها:

**اولا :** لقد عانى الاقليم والمواطنين من خسارة وحرمان بسبب النظام السياسي السابق، بالاضافة الى عمليات القتل الجماعي والتهجير القسري من خلال جرائم الانفال وتدمير اكثر من 4500 قرية في الاقليم و حرمان الاقليم لسنوات طويلة من المشاريع الاستراتيجية والخدمات الاساسية للمواطنين لذا ان الاقليم بحاجة ماسة الى مشاريع اساسية منها:

- مشاريع البنية التحتية: المياه الصالحة للشرب، الكهرباء، الطرق، مشاريع السدود الصغيرة وقنوات الارواء، المجاري والصرف الصحي.
- مشاريع الخدمات الاساسية: المستشفيات والمراكز الصحية، المدارس، مراكز الشباب والملاعب الرياضية، المكتبات.
- مشاريع اعادة تاهيل القوى العاملة مثل مراكز التاهيل والتدريب المهني والاداري.

**ثانيا:** ان الاوضاع الامنية في بغداد وبعض المحافظات اجبرت عدد كبير من المواطنين الى الهجرة الى اقليم كردستان وان حكومة الاقليم ومواطنيها فتحوا الابواب والقلوب لاستقبال واحتضان الاخوة الذين عانوا الاضطهاد والتهجير القسري مما ادت الى التزامات انسانية وخدمات اساسية كبيرة يتطلب تقديمها لهؤلاء المهجرين مثل خدمات السكن، الصحة، التربية.

**ثالثاً:** لقد بدأنا سوياً لبناء عراق جديد من خلال استراتيجية التنمية الوطنية (NDS) والعقد الدولي مرتكزين على أساس متين لننطلق بعملية تنمية كل الامكانيات والموارد الطبيعية والمالية والبشرية، لغرض توفير الجو الملائم والسليم لمساهمة جميع المواطنين في هذا البرنامج الشامل لتحقيق اهدافنا الاساسية وخاصة النمو الاقتصادي الشامل المستدام، وتهيئة البيئة المناسبة للمستثمر المحلي والاجنبي وتشجيع القطاع الخاص ليأخذ دوره ومكانته في عملية التنمية وكذلك توفير وتحسين الخدمات الاساسية للمواطنين.

ومن هذا المنطلق ونظراً لما يتمتع به اقليم كردستان العراق من امن واستقرار وتوفر الركائز الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من اراضي خصبة ومياه وموارد طبيعية وقوة بشرية جادة في العمل لتحقيق التنمية لقد بدأت حكومة الاقليم بوضع الاطار العام للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحديد الاهداف الاستراتيجية لتنمية وتطوير كافة القطاعات الاقتصادية الاساسية، كالنفط، الطاقة، الزراعة والري، الصناعة والسياحة. ان تحقيق ذلك يتطلب وجود البنية التحتية اللازمة مثل:

مشاريع البنية التحتية: الطرق وخطوط السكة الحديدية و المطارات، الطاقة والكهرباء، المياه، الاتصالات، البنوك والمصارف والتأمين.

مشاريع تنمية القدرات البشرية: برامج الاصلاح والتطوير الاداري والتدريب في كافة المجالات الادارية و الصحية والتربوية والخدمية.... الخ.

مشاريع القطاع الزراعي: المخازن العادية والمخازن المبردة، السدود ومشاريع الري.

لذا ان حكومة اقليم كردستان تتطلع الى الدول المانحة الى زيادة اهتماماتهم بالاقليم باعتباره المعبر الاساسي نحو عراق جديد والنموذج المثالي في المنهجية التي تتبع في مجال الكفاءة في التخطيط والاستخدام الامثل للموارد البشرية والمالية.

واخيراً ننتهز هذا اللقاء لتكرار الشكر والتقدير لكل من مد ويمد يد العون والمساعدة لتحقيق اماننا ومواطنينا وترسيخ بناء العراق المزدهر الديمقراطي الفدرالي